# خطبة الجمعة عن البيعة الثامنة مكتوبة

إنّ يوم الجمعة المبارك هو أعظم أيام الأسبوع فيه تقام صلاة الجمعة ويخطب الخطباء بالمسلمين أجمعين، ويصادف يوم الجمعة القادم في الثالث من شهر ربيع الآخر لعام ١٤٤٤ يوم تجديد العهد والولاء للملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، لذا سيتمّ تقديم خطبة الجمعة عن البيعة الثامنة مكتوبة فيما يأتي:

## مقدمة خطبة الجمعة عن البيعة الثامنة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهدِ الله فلا مضلّ له ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا، وأشهد أنّ لا إله إلا الله وحده صدق وعده، ونصر عبده وأعزّ جنده، وهزم الأحزاب وحده، وأشهد أنّ محمّدًا خاتم الأنبياء والمرسلين، وأشرف المبعوثين صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم عبده ورسوله، وبعد:

عباد الله، أوصيكم بتقوى الله عز وجل وأحثكم على طاعته، وأحذركم وبال عصيانه ومخالفة أمره، واتقوا يومًا ترجعون فيه إلى الله بارئكم ثمّ لا تظلمون عنده شيئًا، قال تعالى في كتابه الكريم: {اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا}.[مرجع2]

## خطبة الجمعة الأولى عن البيعة الثامنة

أما بعد فيا أحباب رسول الله -صلّى الله عليه وسلم- فإنّ البيعة والإمامة والولاية من أعظم ما تقام به الأنظمة الإدارية لتدار من خلالها بلاد المسلمين، وقد أمر بفعلها الدين الإسلامي الحنيف، وجعل فيها مصلحة المسلمين عامّةً وخاصّة، وقد كان صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خير قدوةٍ لنا حينما اتبعوا هذه الأنظمة الإسلامية فيما بينهم، والتابعين من بعدهم في ظلّ الدولة الإسلامية العظيمة.

وإنّ مفهوم البيعة يكون بعقد العهود على السمع والطاعة والولاء في المنشط والمكره لراعي البلاد وحاكمها، وتعدّ أعظم العهود التي يقطعها المسلم على نفسه في الحياة الدنيا، وهي من الواجبات عليه، ولا يحل لمسلمٍ أن يخالف عهده مع الله، وإن الوفاء بهذا العهد يعود على المسلمين بالكثير من الفوائد التي لا حصر لها على الإطلاق، وأعظم هذه الفوائد هي طاعة الله ورسوله، أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم فيا فوزًا للمستغفرين استغفروا الله.

## الخطبة الثانية عن البيعة الثامنة

الحمد لله حمدًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله، اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آل

سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم، وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد، وبعد:

عباد الله، إننا في هذا اليوم نحتفل بتجديد العهد على السمع والطاعة لملكنا سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله وسدد خطاه في ولايته الثامنة، فأحثكم ونفسي على المسارعة لتجديد هذا العهد لما فيه من خيرٍ لمملكتنا العربية السعودية وخيرٍ للأمة الإسلامية جمعاء، فمن خلال استمرار مولانا وسيدنا سلمان في حكم البلاد نضمن ازدهار مملكتنا العزيزة، ونضمن وحدة المسلمين فيها، بإذن الله عز وجل.

**دعاء خطبة الجمعة عن البيعة الثامنة**

عباد الله ارفعوا أيديكم إلى السماء فإني داعٍ لعلها تصادف ساعة الاستجابة:

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم يا رب الأرباب، و يا مجري السحاب، ومنزل الماء من السماء، نسألك أن تحفظ لنا ملكنا سلمان وأن تجعله ذخرًا لدين الإسلام، اللهم خذ بيده إلى كل خير، واصرفه عن شر الأشرار وكيد الفجار، وأطل لنا في عمره وبارك له فيه، اللهم هب له من نورك الكريم ما ينير بصيرته إلى يوم الدين، اللهم آتنا والمسلمين أجمعين في دنيانا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.